مؤتمر بأربيل بشأن دور المؤسسات الدينية والثقافية لترسيخ السلام

□ أربيل / آكانيوز

برعاية رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود بارزاني انطلقت ، امس السبت في اربيل، فعاليات مؤتمر "دور المؤسسات الدينية والثقافية حول عملية السلام في المجتمع"، من خلال مناقشة بعض النقاط الخلافية بين الطرفين والتي ظهرت مؤخرا في اقليم كردستان، بحضور رجال دين ومثقفين.

وقال رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، خلال المؤتمر الذي حضره مراسل وكالة كردستان للأنباء إن "المؤتمر يحمل أهمية كبيرة، ومن الضروري ان يخرج بتوصيات وقرارات من شأنها إزالة اللبس الذي شاب بين شريحتي المثقفين ورجال الدين".

وأضاف أن "سوء فهم حصل مؤخرا الأمر الذي يعرض المجتمع الكردي الى مخاطر يجب ان نتلافاها"، لافتاً إلى أن "المجتمع الكردي لديه قيم ونحن نعتز بها، ففي الاقليم عاشت الاديان جنبا الى جنب كمثل للأخوة، ومن الضروري ان نحافظ على ذلك". وكانت بعض الخلافات قد طغت على السطح بين شريحة المثقفين ورجال الدين مؤخرا في الإقليم، فقد وقع الف مثقف على وثيقة مقدمة إلى برلمان كردستان للمطالبة بتحديد ثلاثة مساجد في مدن الإقليم لإلقاء خطبة الجمعة فيها فقط، وهو ما أثار حفيظة رجال الدين الذين انتقدوا الطلب بشدة. وقال رئيس ديوان رئاسة اقليم كردستان فؤاد حسين لـ (آكانيوز) إن "المؤتمر يأتي من أجل تشجيع الحوار بين مختلف فئات المجتمع ولاسيما بين المؤسسات الدينية والثقافية من أجل بناء قاعدة رصينة للتفاهم بين هذه المؤسسات".

وأوضح "سوف يتم متابعة التوصيات التي يخرج بها المؤتمر من أجل تقوية السلم الاجتماعي المتواجد في اقليم كردستان".

وتابع بالقول أن "المؤتمر يعد خطورة أولية ستتبعها خطوات أخرى من أجل خلق قاعدة رصينة للحوار بين الفئات المشاركة في المؤتمر".

ومن المقرر أن يخرج المؤتمر الذي يستمر يوما واحدا بتوصيات لوضع أرضية مناسبة بين شريحتي المثقفين ورجال الدين لاسدال الستار عن الخلافات القائمة.

حكومة اقليم كردستان تنفذ عدداً من المشاريع الخدمية في كركوك

□ كركوك / KRG

زار رئيس حكومة اقليم كردستان الدكتور برهم أحمد صالح قضاء جمجمال، صباح امس السبت ، يرافقه وزير الصحة في الحكومة الاتحادية الدكتور مجيد حمد امين وعدد من وزراء حكومة الاقليم، بهدف تفقد المشاريع الخدمية في المنطقة والاطلاع على أحوال مواطنيها.

وفي بداية زيارته افتتح رئيس حكومة الاقليم بحسب موقع مكتب الاعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني المركز الاجتماعي والسايكولوجي في جمجمال الذي أنجز من قبل وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين في حكومة الاقليم بدعم من منظمة الصحة العالمية، وبكلفة ٦٢٥ مليون دينار.

كما افتتح رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم أحمد صالح ، البناية الجديدة لمدرسة قربكي في محافظة كركوك والتي شيدت على نفقة حكومة إقليم كردستان ، وبعد التجول في أقسام المدرسة، بارك رئيس حكومة الإقليم أهالي المنطقة، داعيا إلى أهمية تضافر الجهود وتعاون جميع الأطراف . وقال بحسب موقع حكومة الإقليم انه وبحسب الإمكانيات ستكون هناك مشاريع خدمية أكبر في المستقبل،وأكد حرص حكومة إقليم كردستان ودعمها لإقامة المشاريع الخدمية بحسب الإمكانيات خدمة لأهالي المنطقة. من جانبهم عبر أهالي المنطقة عن شكرهم لرئيس حكومة الإقليم لانجاز مشروع المدرسة واهتمامه بمطالبهم واحتياجاتهم.

بعدها زار د.برهم صالح مشروع بناء مئة وحدة سكنية للأخوة المسيحيين في مدخل مدينة كركوك والتي أنجزت على نفقة حكومة إقليم كردستان، حيث أعلن أن "حكومة الإقليم لن تفرق في تبني المشاريع الخدمية بين جميع القوميات ومختلف المكونات في مدينة كركوك".

من جانبهم عبر الأخوة المسيحيين عن شكرهم لتبني وتنفيذ هذا المشروع السكني، بعدها عرضوا على رئيس حكومة الإقليم بعض المطالب، من جانبه دعا صالح الجهات ذات العلاقة للاستجابة لتلك المطالب .

وفي محور آخر من الزيارة الميدانية لمدينة كركوك، زار د.برهم صالح منطقة رحيم آوا، حيث افتتح مشروع بناء مدرسة ذات ٢٧ صفا على نفقة حكومة إقليم كردستان، في إطار حملة بناء وتشييد المدارس النموذجية في مدن وقصبات إقليم كردستان والمناطق المتنازع عليها. من جانب آخر، تفقد د.برهم صالح مشروع إنشاء مركز كركوك الثقافي في منطقة حي الاسكان، والذي يعتبر من المشاريع الكبيرة في خدمة الثقافة الفنية في المدينة، وهو الآخر من المشاريع الذي تبنته حكومة الإقليم ، ويعد من المشاريع الإستراتيجية لمدينة كركوك ويتضمن عددا من صالات العرض للأعمال الأدبية والفنية. ودعا رئيس حكومة الإقليم المشرفين على المشروع الإسراع في إتمام هذا المشروع المهم والحيوي.

وأعلن الدكتور برهم صالح أن "هذه الزيارة خير جواب على العملية الجبانة التي نفذها هنا الإرهابيون قبل يومين، ونعلن أننا سنستمر ولن نتوقف في تقديم يد العون لأهالي مدينة كركوك وتبني المشاريع الخدمية وذلك بالتعاون مع إدارة المدينة".

وكانت قرية جيمن آخر محطات الزيارة التي قام بها رئيس حكومة إقليم كردستان، وبعد الترحيب من قبل أهالي القرية، زار د.برهم صالح مزار ونصب الشهداء في جيمن، وبعد وضع إكليل من الزهور على ضريح الشهداء وفي كلمة له، قال الدكتور برهم صالح "نجدد عهدنا ووفاءنا للشهداء الأبرار وعوائلهم وذويهم في جيمن وجميع الشهداء من أبناء شعبنا الذين ضحوا بحياتهم في سبيل الدفاع عن قضية وطنهم".

وبعدها زار الدكتور برهم صالح إحدى العوائل من ذوي الشهداء ، كما اجتمع مع أهالي قرية جيمن وتحدث باهتمام عن تأريخ وعظمة التضحيات التي قدمها أهالي هذه القرية، كما استمع إلى همومهم واحتياجاتهم وتطلعاتهم عن كثب.

وكان صالح قد وصل مدينة كركوك على رأس وفد ضم كلا من كاميران أحمد عبدالله وزير الإعمار والاسكان، وسفين دزائي وزير التربية في حكومة الإقليم.وكان في استقباله في قرية قربكي التابعة لناحية بردي، محافظ كركوك ورئيس مجلس إدارة محافظة كركوك وأعضاء من مجلس النواب وعدد من المسؤولين الحكوميين والحزبيين وجمع غفير من أهالي المنطقة .

برلمان كردستان: هيئة حقوق الإنسان الكردستانية لا تزال من دون رئيس

□ أربيل /آكانيوز

ذكر رئيس لجنة حقوق الانسان في البرلمان الكردستاني سالار محمود ان "هيئة حقوق الانسان مرتبطة مباشرة ببرلمان اقليم كردستان، ولذلك فالبرلمان مسؤول عن مسألة تعيين وزير لها، واعترف بوجود نوع من التقصير من جانبنا بهذه المسألة، الا اننا نعمل الان بجد على تفعيل عمل الهيئة". من جانب آخر، قالت المديرة العامة لشؤون حقوق الانسان في الهيئة المستقلة، تافكة عمر لوكالة كردستان للانباء) ان "وزارة حقوق الانسان الكردستانية لم تكن قد تلقت شيئاً رسمياً بخصوص سبب تأخير عمل هيئة حقوق الانسان المستقلة، ونحن ندعو الى بدء عمل الهيئة، على الرغم من ان البحث على آلية للقانون لا يزال مبكراً". واشارت الى ان "اي تأخير لبدء عمل الهيئة المستقلة لحقوق الانسان، ينعكس بشكل سلبي على اقليم كردستان، لأن هناك ملفات كثيرة متعلقة بحقوق الانسان بانتظار العمل عليها مع الحكومة الاتحادية، الا اننا لم نبدأ بممارسة مهام عملنا بشكل رسمي حتى الان، ولذلك ليس بامكاننا انجاز اي شيء". وكان البرلمان الكردستاني قد صادق على قانون تشكيل هيئة لحقوق الانسان في الاقليم في ٢٤ ايار/مايو ٢٠١٠، الا انه لم يتم تعيين رئيس للهيئة حتى الان، الامر الذي ادى الى تأخير مهام عملها حتى الآن.

لأول مرة.. الإقليم يشارك في مسابقة تصاميم السوفت وير الدولية

□ أربيل / PNA

عقد رئيس دائرة تقنية المعلومات في إقليم كردستان بوتان عثمان وغسان شاهين ممثل شركة مايكروسوفت في الشرق الأوسط مؤتمراً صحفياً مشتركاً جرى فيه بحث مشاركة إقليم كردستان لأول مرة في مسابقة Imaging cup والتي تقام سنوياً من قبل دولة معنية، والتي تتعلق بمستوى تصميم سوفت وير يشارك فيها طلبة الجامعات في مجال (IT).

وبشأن مشاركة الطلبة في المسابقة، قال رئيس دائرة تقنية المعلومات إن اختباراً يجري بين طلبة جامعات الإقليم في شهر نيسان المقبل لاختيار (٤) منهم للمشاركة فيها. يذكر أن المسابقة المذكورة أقيمت العام الماضي في بولندا وشارك فيها أكثر من (٣٠٠) طالب من (١٢٠) دولة في العالم. وتهدف الى اطلاعهم عن كثب على البرامج والتصاميم الجديدة في مجال تقنية المعلومات.

وكيل وزارة الخارجية التركية يبدي إعجابه بالتطور الحاصل في إقليم كردستان

□ اربيل / PUKmedia

في إطار اليوم الأخير من زيارته الرسمية الى انقرة، زار وفد المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة مسؤول الهيئة العاملة في المكتب السياسي ملا بختيار ، مبنى وزارة الخارجية التركية، ، واستقبل من قبل فريدون سنر اوغلو وكيل وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين في الوزارة.

جرى في اللقاء بحث العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية بين العراق وإقليم كردستان وتركيا وسبل تعزيز تلك العلاقات ودفعها لترتقي الى علاقة ستراتيجية شاملة، حيث أكد الطرفان أهمية التعاون المشترك فيما بينهما.

وبعد ترحيب حار، اشار السيد وكيل الوزارة الى التطور الحاصل في العلاقات بين تركيا من جهة والعراق وإقليم كردستان من جهة أخرى على مدى العامين المنصرمين.

وقد ابدى إعجابه بالتطور الحاصل في إقليم كردستان، وقال انه وبعد توجه أعداد كبيرة من الشركات التركية الى الإقليم سوف تبدأ الرحلات الجوية بين الجانبين وذلك في اقرب وقت، واصفا تلك الخطوة بأنها تفتح آفاقا جديدة ورحبة لنمو العلاقات الاقتصادية والتجارية، وقال: نأمل من الأخوة الكرد ان يعتبروا تركيا بيتهم الثاني كما نحن نعتبر الإقليم بيتنا الثاني عندما نزوره.

وقال أوغلو: ندرك حقيقة دور الكرد الحيوي والكبير وخاصة فخامة الرئيس جلال طالباني في العراق الجديد، آملين وفي ظل هذا الدور ان تخطو علاقات العراق والإقليم مع تركيا نحو مستقبل أرحب.

وفي المقابل شكر مسؤول الهيئة العاملة في المكتب السياسي، السيد اوغلو على حفاوة الترحيب، وقال: خلال لقاءاتنا بالسادة المسؤولين الحزبيين والحكوميين في الدولة التركية شعرنا بوجود برنامج متفق عليه لدى الجهات التركية يدعو الى بناء علاقات ستراتيجية بين العراق والإقليم مع تركيا، وخاصة هنالك المئات من الشركات التركية التي تستثمر في الإقليم، وان التبادل التجاري بيننا وصل الى مستوى مرموق.

وفي جانب آخر من حديثه، قال ملا بختيار: بحكم الموقع الجغرافي والجيرة بين الطرفين نملك علاقة ستراتيجية ومصيرية، وفي مرحلة ما عبد سقوط النظام البائد تمكنا وعن طريق الحوار والجلوس على طاولة واحدة أن نبني علاقات بناءة وواسعة مع العراق وتركيا، وأضاف: فضلا عن أن إقليم كردستان يعتبر جسرا حيويا بين العراق وتركيا، ففي الوقت ذاته يملك ثروة هائلة من النفط والطاقة، لذا علينا تسخير تلك الإمكانات من اجل بناء علاقات متينة بيننا وبين تركيا وباقي دول الجوار، كما علينا من الآن استقراء مستقبل العلاقات بصورة أدق، وان نجعل من النقاط المشتركة بيننا منطلقا نحو حلول أفضل لمستقبل المنطقة.

وفي الختام أعرب ملا بختيار عن أمله في ان يتمكن حزب العدالة والتنمية وهو في هرم السلطة ان يجد حلولا جذرية لكل القضايا السياسية والاقتصادية والقومية المتراكمة في تركيا، لتنعم منطقة الشرق الأوسط بالاستقرار، مبديا استعداد الاتحاد الوطني الكردستاني العمل في هذا المسعى.

افتتاح القنصلية الأمريكية العامة في أربيل خلال الفترة القريبة المقبلة

□ أربيل/ PNA

يتوقع افتتاح القنصلية العامة للولايات المتحدة الأمريكية في أربيل عاصمة إقليم كردستان بشكل رسمي خلال الفترة القريبة المقبلة. وقال مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان فلاح مصطفى في تصريح خاص لوكالة أنباء بيامنير: تم الانتهاء من جميع الاعمال لفتح القنصلية الأمريكية العامة في أربيل، ويتوقع افتتاحها بشكل رسمي خلال الفترة القليلة المقبلة.

مضيفاً أنه سيبدأ بعدها "أليكس" مسؤول طاقم الإعمار الإقليمي في أربيل أعماله كقنصل عام لأمريكا في إقليم كردستان

وزير التعليم: عام ٢٠١١ سيشهد مواصلة ترصين هياكل الجامعات الكردستانية

□ السليمانية / KRG

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة إقليم كردستان، البروفيسور دلاور عبد العزيز علاء الدين، إن الاستقلال المادي والإداري للجامعات يشكل هدفا مركزيا لا حياد عنه، مبينا أن العام ٢٠١١ الجاري سيشهد مواصلة ترصين هياكل الجامعات الكردستانية لإيصالها لهذا الهدف، في حين دعا تدريسيون يحملون لقب بروفيسور، في جامعة السليمانية الوزارة لمواصلة جهودها لإصلاح قطاع التعليم العالي وتعزيز رصانته.

جاء ذلك خلال لقاء موسع عقده الوزير مع الأساتذة الذين يحملون لقب بروفيسور في جامعة السليمانية، على قاعة المركز الثقافي للجامعة، بحضور رئيسها د.علي سعيد، ورئيسي جامعتي كرميان، د.فاروق عبد الله عبد الكريم، ورابارين (الثورة)، د.محمد علي عبد الله، والمساعد العلمي لرئيس جامعة السليمانية د.نزار محمد أمين.

وأستهل البروفيسور دلاور عبد العزيز علاء الدين، اللقاء، بالإشادة بـ"الدور التربوي الرائد للأساتذة الحاضرين كمرجعية علمية وقادة ميدانيين أسهموا في تخريج العديد من الأجيال وتأمين احتياجات الإقليم من الملاكات المؤهلة في أصعب الظروف برغم شحة الإمكانيات علاوة على القمع والاضطهاد الذي مارسه النظام السابق ضد شعب الإقليم بعامة والمؤسسات الأكاديمية وجامعة السليمانية بخاصة"، داعيا إياهم لـ"الإسهام الفاعل في الجهود الرامية لإصلاح قطاع التعليم العالي والبحث العلمي والارتقاء به على وفق المعايير العلمية والأكاديمية المعتمدة عالمياً".وأفاد الوزير، أن الإصلاح والتغيير "تطلب بعض المركزية من قبل الوزارة لإرساء السياقات ورسم خارطة الطريق التي تتيح للجامعات والهيئات العلمية الكردستانية الحصول على استقلاليتها"، مشيراً إلى أن استقلالية الجامعات "موضوع محسوم ومتفق عليه على أعلى المستويات في الإقليم".

وأوضح أن الاستقلالية تعني من بين أمور أخرى "القدرة على الإدارة الذاتية واتخاذ القرار المناسب علاوة على المراقبة الذاتية"، مبيناً أن الجامعات الكردستانية "ستدير شؤونها بنفسها مادياً وإدارياً وصولاً إلى قبول الطلبة وتعيين رؤساء الأقسام بل وحتى العمداء".

وذكر أن كل جامعة أو هيئة علمية "ستشهد تشكيل مجلسين أولهما مجلس الجامعة ويضم رئيسها ومساعديه وعددا محدودا لا يتجاوز أربعة تدريسيين علاوة على أربعة أشخاص من وجوه المجتمع المحلي ويكون لهذا المجلس دور تنفيذي في إدارة أمور الجامعة"، منوهاً إلى أن المجلس الثاني "يسمى السنات وهو بمثابة برلمان الجامعة ويتألف من بين ٥٠- ١٠٠ تدريسي من مختلف التخصصات يشكلون لجاناً متعددة المهام لتقديم التوصيات لمجلس الجامعة لإجراء التغييرات المطلوبة".

وتابع أن على الجامعات أن "تتفاعل مع المجتمع وتسهم في حل مشاكله واقتراح كل ما من شأنه تقدمه وتنميته"، لافتاً إلى أنها "ينبغي أن تقلل من اعتمادها على الدعم المادي الحكومي فقط وتزيد من اعتمادها على قدراتها وإمكانيات منتسبيها".

ومضى شارحاً، أن الوزارة "ستواصل مساعدة الجامعات عام ٢٠١١ على بناء هياكلها وترصينها بنحو يمكنها من إدارة شؤونها ذاتياً والحصول على الاستقلال المادي"، مستطرداً أن الحكومة الكردستانية "ستدفع للجامعات أجور كل طالب يدرس فيها على أن تتولى هي تفعيل إمكانياتها واستثمار قدرات منتسبيها في تقديم خدمات علمية وفنية واستشارية لقطاعات العمل والإنتاج في المجتمع".

وشدد الوزير، على ضرورة "مواصلة المساعي الحثيثة لترصين العملية التعليمية وضمان جودتها بعيداً عن الأمزجة والأهواء أو الاستجابة للطلبات غير المبررة أو المشروعة لهذا الطرف أو ذاك"، موضحاً أن لدى الوزارة برنامجاً طموحاً لضمان اعتمادية الجامعات والهيئات العلمية الكردستانية وجودة أدائها".

وأعرب الوزير علاء الدين، عن "تفاؤله بما استمع إليه من نقد بناء ورؤى متميزة ورصينة قدمها أساتذة الجامعة بروح من الحرص العالي على المصلحة العامة ونكران الذات"، واقترح بناء على ما استمع إليه من آراء و ملاحظات، أن تبادر كل جامعة أو هيئة علمية كردستانية إلى "إقامة حفل تكريمي كبير عند تقاعد كل من يحمل لقب أستاذ (بروفيسور) يدعى إليه وجوه المجتمع المحلي فضلاً عن المنتسبين ، تستعرض خلاله سيرة المحتفى به وانجازاته لما لذلك من ايجابيات وتحفيز لأقرانه من التدريسيين".وكان اللقاء الموسع، قد استهل بتقديم الأساتذة رؤاهم ومقترحاتهم فضلاً عن المشاكل والعقبات التي تعترض طريقهم.. معربين عن تأييدهم الكامل لجهود إصلاح التعليم العالي، وإيقاف تدهوره، وضمان جودته ومواكبته للمعايير العلمية والأكاديمية العالمية، وتوطيد ارتباطه بمتطلبات تنمية المجتمع ورقيه.

ومن بين ما طرحوه خلال اللقاء، ضرورة إعادة النظر بنظام القبول المركزي، والشكوى من كثرة عدد الطلبة بما يزيد عن الطاقة الاستيعابية للأقسام العلمية، الاستمرار والتأكيد على جهود ضمان الجودة والاعتمادية، الكف عن منح الدرجات للطلاب دون استحقاق، وعدم مواصلة العمل بنظام العبور، الاهتمام بحملة الألقاب العلمية المتقدمة لاسيما الأساتذة، مواصلة تحديث المختبرات والورش العلمية، إعادة النظر بنظام الترقية العلمية، توحيد التعليمات، الاهتمام ببناء الطالب، مراعاة خصوصية الأقسام العلمية في التعليمات، عدم تأخير إعلان أسماء المقبولين في الدراسات العليا، التأكيد على الوظيفة الاجتماعية للجامعة وتعزيز ارتباط برامجها باحتياجات المجتمع.

يذكر أن جامعة السليمانية تأسست عام ١٩٦٨، وأغلقت من قبل النظام السابق سنة ١٩٨١، وأعيد افتتاحها عام ١٩٩٢..وتضم ٢٦ كلية، ونحو ٨٠ قسماً علمياً، ويدرس فيها ٢٤ ألف طالب وطالبة، يدرسهم ١٣٦٠ تدريسياً، منهم ٢٤ بروفيسور.

كردستانيات

بيان رقم واحد

■ وديع غزوان

انعكس تطور وسائل الاتصالات والمعلوماتية ايجاباً على سرعة التواصل وسهولة الحوار والمناقشات، ولم يعد ممكناً لحاكم مهما أوتي من قوة وسيطرة على مقاليد السلطة من حجب المعلومات عن المواطنين . تطورات أتاحت للمحتجين والمعترضين ان يعبروا باكثر من صورة عن غضبهم ودعواتهم للمساهمة في انشطتهم التي تقف كل اساليب الاجهزة القمعية عاجزة عن الحد منها . وهكذا شهد العالم بمساعدة اجهزة الاتصال المتطورة وفاعليتها ، تغييرات كبيرة وثورات ، لا نظن ان تكون مصر وقبلها تونس محطتهما الاخيرة .. ثورات بصيغ جديدة غير مألوفة سابقاً ، صيغ كان الاعتماد الاول فيها على ملايين المواطنين المتظاهرين ، بعيداً عن الانقلابات العسكرية وما تليها من انظمة ، ثورات بيانها الاول كان كلمات حب شعبية وشعارات من قلوب موجوعة تجسد اخلاصاً لا نظير له للوطن فاسقطت بصدقها وعفويتها الدكتاتوريات ، واعلنت ولادة عصر جديد يمكن ان نسميه عصر الشعوب بكل ما تعنيه الكلمة .

ما حصل في مصر وتونس وما سيحصل في دول اخرى ، يعيدنا نحن من خضنا تجربة العمل السياسي سابقاً ، الى الايام والليالي التي كنا نجتهد فيها للبحث عن وسيلة متوفرة لطبع المنشورات التي تكشف عيوب الانظمة السابقة ، وكنا محظوظين اذا حصلنا على جهاز رونيو لا تلحظه اجهزة الامن او غيرها من عيون السلطة المنتشرة في كل مكان ، ونكون محظوظين اكثر اذا لم نقع في يد احد افراد الاجهزة القمعية اثناء الطبع او التوزيع ، نتذكر هذه الصور ومعها كل تضحيات شعبنا من اجل انبثاق ثورة طالما انتظرناها ، لكنه صار مألوفاً ان نجد من يسرقها امام اعيننا وافراغها من محتواها . في ذلك الوقت ومع صعوبات العمل السياسي ومخاطره ، كانت الاحزاب بمختلف نظرياتها ، القومية او الشيوعية ، تستقطب اعدادا كبيرة من شرائح المجتمع وخاصة الشباب ، عكس ما يحصل اليوم ، من نفور وابتعاد عن كل طيف سياسي . وما اثبته شباب مصر وتونس من قدرة وقوة وإرادة جعلت أكثر الأحزاب عراقة وتاريخاً ونضالاً ، يقف مذهولاً إزاء ما انبثق وتفجر من طاقات جعلتها منقادة الى ارادة الجماهير ومنساقة الى رغباتها ، وعرفت ان هذه الجماهير صارت هي التي تقود ولن ترضى ان تكون منقادة لرغبة رؤساء أحزاب وكتل سياسية لم تستطع ان تطور من وسائل عملها لتنسجم مع ما يشهده العالم من قفزات سريعة في وسائل الاتصال .

من يتابع التظاهرات العفوية التي حصلت في عدد من مناطق بغداد والمحافظات ، يمكن ان ينتبه الى ما يكاد يشبه الاجماع بين المتظاهرين في تأكيد عفوية انطلاقتهم وعدم ارتباطها بأي حزب او حركة ، وهي في الوقت الذي تسجل حالة تقدم كبيرة في حركة الشعوب ، فانها تؤشر مقدار ما وصلت اليه الكتل السياسية بكل تصنيفاتها الاسلامية والعلمانية والليبرالية من ابتعاد عن نبض الشارع وطموحاته ، ويعني ان عليها ان تعيد حساباتها قبل فوات الاوان ، فالبيان رقم واحد لم يعد من صنع العسكر ، فهو من نوع جديد تصوغ كلماته الجماهير ، التي أمسكت زمام الأمور بيدها .